تجدد المظاهرات في عدة مناطق والمحتجون ينتقدون المعارضة "المقعدة"

مقاتلو المعارضة يسيطرون على أكبر حاجز إستراتيجي ويتقدمون في مدينة درعا وريفها

عواصم ـ وكالات: أعلن مقاتلو الجيش الحر السيطرة الكاملة على حاجز إستراتيجي للقوات النظامية السورية في مدينة درعا بعد اشتباكات وحصار دام أكثر من أسبوعين، بينما استمر خروج المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام في عدة مناطق. وإذ أصر المتظاهرون السوريون على ثورتهم حتى إسقاط النظام، فإنهم وجهوا انتقادات لاذعة للمعارضة السياسية وعجزها عن اتخاذ أي خطوات لدعم وإنجاح الثورة. وقد كان شعار المظاهرات «ثورة متوقدة.. ومعارضة مقعدة».

ميدانيا، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان «سيطرت الكتائب الإسلامية المقاتلة على حاجز البنايات التابع للقوات النظامية في مدينة درعا، وذلك بعد حصار دام 15 يوما واشتباكات بين الطرفين».

وأشار إلى أن المقاتلين فجروا مساء أمس الأول سيارة مخفخة في الحاجز «ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى» من القوات النظامية.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس أن الحاجز «هو أهم مركز عسكري يسيطر عليه مقاتلو المعارضة في مدينة درعا» منذ بدء النزاع في منتصف مارس 2011.

وأشار إلى أن «المقاتلين يتقدمون في مدينة درعا وريفها»، وأن سيطرتهم على الحاجز المؤلف من برجين مرتفعين «تتيح لهم الإشراف على كامل درعا البلد».

متظاهرون سوريون رفعوا لافتات تضامنية مع نلسون مانديلا في مظاهرات مدينة حاس أمس (أ.ب)

عمليات النظام مستمرة في القابون.. ونشطاء يحذرون من سقوط قلعة الحصن

وتقع محافظة درعا على الحدود مع الأردن. ويمكنها أن تشكل، بحسب عبد الرحمن، «ممرا أساسيا للسلاح من الأردن إلى مقاتلي المعارضة في ريف دمشق» حيث يتواجد مقاتلو المعارضة بشكل كثيف.

في ريف درعا، أفاد المرصد عن مقتل ثماني نساء في قصف على بلدتي الكرك الشرقي وازرع، وبين الضحايا اربع فتيات دون الثامنة عشرة. وقالت شبكة «شام» الإخبارية، إن النظام قصف بالمدفعية الثقيلة مدن الشيخ مسكين وجاسم وإنخل وبلدة الكرك الشرقي وقرى منطقة وادي اليرموك. ودارت اشتباكات عنيفة في محيط حاجز المشفى الوطني بمدينة جاسم.

هذا واستمر القصف على معظم أحياء دمشق الجنوبية، والاشتباكات في بعضها لاسيما حي القابون الذي يتعرض لهجوم من القوات النظامية منذ أسابيع في محاولة للسيطرة عليه بشكل كامل.

وإضافة للقابون فقد قصفت المدفعية الثقيلة والدبابات أحياء برزة وتشرين، فيما استمرت غارات الطيران المروحي على ريف العاصمة واستهدف أمس مدينة قارة في جبال القلمون كما سقط عدة صواريخ أرض أرض على بلدة الدير سلمان وقصفت الراجمات والمدفعية على مدن وبلدات السبينة والذيابية وشبعا وبيت سحم ودوما وحرستا وداريا ومعضمية الشام والزبداني وزملكا وعلى عدة مناطق بالغوطة الشرقية واشتباكات عنيفة على طريق المتحلق الجنوبي من جهة مدينة زملكا.

في محافظة حمص التي تشكل ممرا إجباريا للدولة العلوية التي يحذر محللون من عزم نظام الرئيس بشار الأسد على إنشائها مهما كلف الأمر، قال ناشطون إن هدف قوات النظام بعد تلكلخ أصبح مدينة قلعة الحصن التي أمطرها بالقذائف المدفعية والصواريخ أمس وأمس الأول. وتجدد القصف على مدينة الرستن وبساتين مدينة تدمر وقرية الطيبة بريف تدمر ومدينة الحولة، إلى جانب حي الخالدية وعدد من أحياء مدينة حمص المحاصرة.

ومازالت معركة الثوار للسيطرة على مطار منغ العسكري في ريف حلب مستمرة منذ أسابيع، حيث قصف الطيران الحربي محيط المطار مستهدفا مقاتلي الجيش الحر الذين يحاصرونه. وشمل القصف مدينة السفيرة بلدات السابقية والوضيحي وكفرحمرة. واعلن الجيش الحر تصديه لمحاولة قوات النظام اقتحام قرية أبو جرين بريف السفيرة.

في ريف إدلب المجاور تعرضت بلدات الجميلة ودركوش وخربة عامود ومعرشورين لقصف عنيف، فيما تمكن الجيش الحر من تدمير دبابة في معسكر الجازر بجبل الزاوية.

الصورة ذاتها تكررت في دير الزور وريفها وفي محافظتي اللاذقية والحسكة التي تعرضت عدة مناطق فيها لقصف عنيف بمختلف الأسلحة.

لافروف ينفي الأنباء عن إغلاق السفارة الروسية والقاعدة البحرية في طرطوس

عواصم ـ وكالات: وصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأنباء التي تحدثت عن إغلاق السفارة الروسية والقاعدة البحرية في طرطوس بأنها شائعات مغرضة.

وقال لافروف في ختام مباحثات أجراها مع نظيره المغربي سعد الدين العثماني أمس ان هذه «الانباء مجرد مضاربات واستفزازات هدفها التمهيد لتغيير النظام في دمشق».

وأضاف «ان القاعدة البحرية في طرطوس تعمل بشكل طبيعي ولا يمكن الحديث عن إخلاء الطاقم الروسي العامل هناك».

ودعا لافروف مجلس الأمن الى التحقيق في المعلومات عن تهريب السلاح من ليبيا الى أماكن عدة بما في ذلك سورية قائلا «اذا صحت هذه المعلومات فإنها تشكل انتهاكا فظا للحظر المفروض على نقل السلاح من والى ليبيا».

واتهم لافروف الغرب «بتبني مطالب المعارضة من خلال تزويدها بالسلاح والعتاد» موضحا ان هذا النهج يخالف تماما المبادئ التي تستند اليها مبادرة عقد مؤتمر دولي حول سورية.

وقال وزير الخارجية الروسي للصحافيين في موسكو «إننا لا نزال نتمسك بالمبادرة الداعية إلى عقد مؤتمر (جنيف ـ 2) بصيغتها الصادرة في الـ 7 من مايو الماضي، أثناء زيارة جون كيري لموسكو.وبطبيعة الحال فإنني سأناقش المسائل المتعلقة بموقف الولايات المتحدة مع جون كيري خلال اللقاء المقرر عقده في بداية الأسبوع المقبل في بروناي».

وتابع «لو كان حل الأزمة السورية يتعلق بروسيا والولايات المتحدة الأميركية وحدهما لكان بإمكاننا غالب الظن تحقيق نتائج إيجابية. إلا أن هناك في ساحة تسوية الأزمة السورية لاعبين آخرين كثيرين لا يضعون نصب أعينهم تنفيذ بيان جنيف التنفيذ اللامشروط استنادا إلى التوافق بين الحكومة والمعارضة».

توفيق حلاق: أتمنى العمل في التلفزيون السوري بعد انتصار الثورة

دمشق ـ إيلاف: عمل توفيق حلاق لاكثر من 30 عاما مذيعا ومقدما للبرامج في التلفزيون السوري، اشتهر عبر برنامجه «السالب والموجب» وعبر برنامج «ابن البلد» الذي قابل من خلاله العديد من الشخصيات السورية الفاعلة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

بعيد انطلاق الثورة السورية، اعلن حلاق موقفا صريحا منحازا الى جانب المتظاهرين واتهم قوات الامن السورية باستهدافهم بالرصاص الحي، اضطر لاحقا الى مغادرة البلاد قبل ان يواصل عمله التلفزيوني في قناة «سورية الغد» ثم غادرها واستأنف برنامجه الاشهر «السالب والموجب» عبر اليوتيوب. وعن سبب مغادرته سورية، قال: غادرت قناة سورية الغد بسبب طبيعة العمل الكثيفة والمجهدة والتي تمتد لخمسة ايام في الاسبوع، وهو الامر الذي اعاقني عن تلبية الكثير من المؤتمرات والدعوات لفعاليات الثورة الاخرى، وللأمانة لم اواجه الا الاحترام والتقدير ومنحت حرية العمل من دون اي عوائق او تدخلات.

وتابع: ومن اهم الاعلاميين السوريين الذين يلفتون الانتباه حاليا فيصل القاسم، واكد انه سيعود للعمل في التلفزيون السوري بعد نجاح الثورة.

توفيق حلاق

الأردنيون مرتابون من نشر واشنطن جنوداً وأسلحة على أرض المملكة

عمان ـ أ.ف.ب: يرى محللون وخبراء ان الاردنيين مرتابون لنشر الولايات المتحدة جنودا واسلحة في المملكة، حتى وان كان هدف واشنطن حماية هذه الدولة الحليفة من امتداد النزاع من سورية. وابقت الولايات المتحدة على مجموعة من مقاتلات اف 16 وصواريخ باتريوت في الاردن، الذي يأوي 550 الف لاجئ سوري، مع انتهاء مناورات «الاسد المتأهب» العسكرية في 20 الجاري.

وكان مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية صرح لوكالة «فرانس برس» في 22 يونيو ان واشنطن عززت تواجد جنودها في المملكة ليصل عددهم الى الف جندي. ويقول عريب الرنتاوي، مدير مركز القدس للدراسات السياسية، لوكالة «فرانس برس» ان «الرأي العام الاردني لا يرتاح للحضور الاميركي على ارض المملكة».

واضاف ان «ذلك يرتبط دائما بمشاريع ومؤامرات تتصل بدول جوار المملكة وتنعكس بعواقب على الاردن نفسه». ورأى الرنتاوي ان «الاردن هو الحليف الوحيد للولايات المتحدة في المنطقة الذي مازال يحتفظ بأمنه واستقراره، وواشنطن تعتبر ان حفظ امنه واستقراره امر بالغ الأهمية وفي صلب استراتيجيتها في الشرق الاوسط». لكنه اضاف ان «الاردنيين لا يرحبون بوجود عسكري اميركي على الارض الاردنية حتى ان كان المبرر هو حماية امن الاردن واستقراره».

وكان الاردن اكد غير مرة انه يسعى الى حل سياسي للازمة في سورية ويعارض أي تدخل او عمل عسكري ضد دمشق.

ونفى رئيس الوزراء عبدالله النسور الاسبوع الماضي تقارير صحافية اميركية تحدثت عن تدريب وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) والقوات الخاصة الاميركية مقاتلين من المعارضة السورية فوق اراضي المملكة. من جانبه، قال نائب رئيس مجلس النواب الاردني خليل عطية ان النواب يرفضون تواجد قوات اجنبية على ارض المملكة. واضاف لـ «فرانس برس»: «نحن كنواب وكشعب نرفض تواجد قوات اجنبية سواء اميركية او غيرها على اراضي المملكة، ولا نعتقد ان هناك اي تهديدات من سورية».

لكنه رأى ان «طبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة الاميركية والاردن تحتم على واشنطن الحفاظ على مصالحها اولا وطمأنة حلفائها بالمنطقة ثانيا». اما الكاتب والمحلل السياسي لبيب قمحاوي فقال لـ «فرانس برس» ان «الاردنيين لا يريدون تواجدا اميركيا على اراضي المملكة لأنهم يخشون رد فعل انتقامي» من النظام السوري.

ويضيف «تواجد القوات الاميركية يفرض تخوفات اردنية من عمليات انتقامية كالتخريب او حتى صواريخ سورية ردا على سياسات تراها دمشق عدوانية».

وكان الملك عبدالله الثاني اكد في خطاب القاه منتصف الشهر الحالي ان المملكة «قادرة على اتخاذ الاجراءات التي تحمي بلدنا ومصالح شعبنا» اذا لم يساعدها العالم في التعامل مع الازمة السورية. وعلى الرغم من حماس الحركة الاسلامية في الاردن لمساندة «الثورة» السورية الا انها ترفض التواجد العسكري الاميركي في المملكة. ويقول زكي بني ارشيد، نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن، لـ «فرانس برس» ان «القوات الأميركية كما عهدناها في جميع اماكن الصراع هي قوات غازية تسعى لتحقيق مصالحها ولو على اشلاء العالم العربي والاسلامي». واضاف ان «حالة القلق هي المسيطرة على الشعور العام في الاردن من هذا التواجد الاميركي وفي ظني ان الشارع الاردني والاحزاب والقوى الوطنية الاخرى ترفض هذا التواجد كما نرفضه».

واشارت بعض التقارير الاعلامية الاميركية الى استعداد واشنطن لاستخدام الاسلحة لدعم منطقة حظر جوي فوق سورية انطلاقا من الاردن، لكن البيت الابيض نفى ذلك، معتبرا انه امر صعب وخطير ومكلف وغير مناسب.

ويرى الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية محمد ابو رمان ان «موقف الاردن معقد ومركب، وهو مرتبط بمصالحه وامنه اولا وثانيا بحلفائه الغربيين والاقليميين وليس بالضرورة ان تتوافق قراءته مع قراءة الحلفاء».

واضاف لـ «فرانس برس» ان «الاردن مضطر في وقت معين للتجاوب مع الاجندة الدولية والاقليمية تجاه سورية لعدم قدرته على الوقوف امام الضغوط».

ورأى ابو رمان ان الاردن «حاول استغلال هذه الفرصة من الضغوط الاميركية والغربية للحصول على صواريخ باتريوت المتقدمة لتعزيز منظومته الدفاعية وتعزيز قدرات القوات المسلحة».

تقرير إخباري

توترات كردية في عامودا و"الكردستاني" يفرض حظر التجول بعد قتله 3 متظاهرين

بيروت ـ أ.ف.ب: فرضت اللجان الشعبية التابعة لحزب الاتحاد الديموقراطي الكردي، الفرع السوري من حزب العمال الكردستاني، حظرا للتجول أمس في مدينة عامودا الكردية بمحافظة الحسكة في شمال سورية، غداة قتل مسلحين من الحزب 3 متظاهرين، بحسب ما افاد ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وبرر حزب الاتحاد، ما فعله بأن مسلحين «من المرتزقة» قتلوا الخميس احد عناصره في المدينة الواقعة على الحدود التركية وعلى مسافة 700 كلم الى الشمال الشرقي من دمشق. ويطلق بعض الأكراد اسم «المرتزقة» على التنسيقيات الناشطة على الأرض مع المعارضة السورية متهمين اياها بالرغبة في إدخال الجيش الحر الى المناطق الكردية، الأمر الذي تنفيه التنسيقيات.

وقال الناشط في عامودا نيشان ملي في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان حزب الاتحاد الديموقراطي «فرض حظر تجول في المدينة. لا يسمح لأحد بالخروج الى الشوارع، والقناصة موجودون في كل مكان».

وقال ناشط إعلامي في الحسكة يقدم نفسه باسم هفيدار لوكالة فرانس برس ان «المئات من أهالي عامودا خرجوا الساعة السابعة مساء امس الأول، في تظاهرة للمطالبة بإطلاق ناشطين (اثنين) محتجزين» لدى الحزب.

وأوضح ان الناشطين احتجزا مع آخر على خلفية «اتهامهم بتهريب الحشيشة»، مشيرا الى ان «قوات الاسايش» اطلقت النار على المتظاهرين «ما ادى الى استشهاد 3 شبان وجرح آخرين».

والاسايش هم عناصر اجهزة الأمن التابعة للحزب.

واكد المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل الشبان الثلاثة واصابة العشرات بجروح.

وأظهر شريط مصور بثه ناشطون على الانترنت مسلحين في شاحنة صغيرة «بيك اب» بيضاء اللون، وهم يطلقون النار، بينما تسمع أصوات صيحات من المتظاهرين.

واكد الصحافي والناشط الكردي مسعود عكو ان المتظاهرين لم يكونوا مسلحين. وقال لـ «فرانس برس» عبر سكايب «لا يوجد أي مبرر لاستخدام السلاح، لا أحد غيرهم مسلح»، في اشارة الى عناصر اللجان التابعة لحزب الاتحاد.

وقال نيشان ملي «لا ارى كيف سيكون في امكاننا تشييع قتلانا»، مع حظر التجول.

"فاينانشيال تايمز": إيران وروسيا والصين تدعم اقتصاد الأسد.. ونظامه يجري معاملاته بعملاتها

لندن ـ أ ش أ: ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية أن إيران وروسيا والصين تدعم اقتصاد النظام السوري الذي تدمر حربه على المعارضة البلد، حيث يجري نظام الرئيس السوري بشار الأسد كل تعاملاته التجارية بالريال الإيراني والروبل الروسي والرنمينبي الصيني، في الوقت الذي يسعى فيه إلى التغلب على العقوبات الغربية، وذلك بحسب نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية.

وقال نائب رئيس الحكومة السورية قدري جميل ـ في مقابلة أجرتها معه صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية في سياق تقرير نشرته أمس على موقعها الإلكتروني: إن الحلفاء الرئيسيين الثلاثة لسورية يدعمون الصفقات المالية الدولية، ويسلمون إمدادات نفط بقيمة 500 مليون دولار شهريا ويمدون أسقف الائتمان.

وأضاف جميل أن حلفاء بلاده سيساعدون أيضا بهجوم مضاد على ما وصفه بأنه مؤامرة أجنبية لإغراق الليرة السوري.

وأشارت الصحيفة إلى أن تصريحات جميل العدوانية بشأن الأزمة الاقتصادية المتفاقمة تسلط الضوء على إظهار أوسع لاطمئنان النظام استنادا إلى المكاسب العسكرية التي حققها مؤخرا واعتقاد أن داعميه الدوليين الأكبر لا يزالون وراءه بقوة. ونسبت الصحيفة إلى جميل قوله «أمر جيد أن تجد دعما من الروس والصينيين والإيرانيين»، مضيفا «تساعدنا تلك الدول الثلاث سياسيا وعسكريا واقتصاديا أيضا». وتابع جميل «لدينا حاليا تبادل مباشر بين الليرة السورية والعملات الروسية والصينية والإيرانية، وخرجنا من دائرة اليورو والدولار».

وأوضح الوزير السوري أن هناك سفنا ترفع علم روسيا تقوم بتسليم منتجات نفطية إلى الساحل السوري، وأن هذه السفن تفرغ حمولتها في ميناء طرطوس، الذي تسيطر عليه الحكومة السورية، رغم رفضه تقديم تفاصيل في هذا الشأن.

وأشار جميل إلى أنه بمجرد التوصل لحل سياسي للحرب، ستسعى الحكومة السورية إلى تعويض من القوى العالمية التي عارضتها مثلما يتعين على ألمانيا دفع تعويضات بعد الحرب العالمية الثانية.

"لوموند": تحاليل تكشف 13 إصابة بغاز السارين في سورية

باريس ـ أ.ف.ب: أظهرت تحاليل اجراها مختبر فرنسي متخصص لعينات جلبها صحافيون يعملون لحساب صحيفة لوموند الفرنسية بعد هجوم حصل منتصف ابريل في جوبر بضواحي دمشق، وجود 13 حالة اصابة بغاز السارين، وفق ما افادت الصحيفة أمس.

وكان صحافيو لوموند جلبوا 21 عينة تم تحليلها في مخبر تابع للادارة العامة للتسلح التابعة لوزارة الدفاع الفرنسية.

وكتبت الصحيفة في عددها بتاريخ السبت «سبع عينات استحال تحليلها او كانت نتيجتها سلبية، في حين جاءت نتائج 14 عينة لـ 13 ضحية ايجابية واثبتت وجود السارين في البول 8 مرات وفي الشعر مرتين وفي الملابس ثلاث مرات وفي دم ضحية وجد ايضا السارين في ثيابه».

واضافت الصحيفة ان هذا التحليل «يؤكد النتائج التي اعلنت في الرابع من يونيو من قبل وزير الخارجية لوران فابيوس وصحيفة لوموند للعينات الثلاث الاولى التي تم تحليلها».

وكانت فرنسا اتهمت في الرابع من يونيو النظام السوري باستخدام غاز السارين على الاقل مرة واحدة في سورية. وبعد عشرة ايام من ذلك اتهمت الادارة الاميركية النظام السوري باستخدام غاز السارين ضد المعارضة المسلحة. ويقول الغربيون انهم لا يملكون دليلا على استخدام المعارضة اسلحة كيميائية كما تقول السلطات السورية.

وينتظر فريق خبراء تابع للامم المتحدة منذ ثلاثة اشهر اذن السلطات السورية للتحقيق ميدانيا في جميع الحالات التي يشتبه باستخدام اسلحة كيميائية فيها.

وطالب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون مرارا بـ «حرية الوصول» الى الاراضي السورية للمحققين. ولكن رغم الاتهامات الفرنسية والاميركية فان الامم المتحدة تؤكد ان فريق خبرائها هو الوحيد المؤهل لتقديم ادلة دامغة من خلال جمع عينات ميدانيا.

واكد رئيس لجنة التحقيق الدولية حول سورية باولو بينيرو مجددا الاسبوع الماضي انه لا يمكنه ان يؤكد استخدام اسلحة كيميائية في سورية.

جنرال بلجيكي يتولى قيادة القوات الأوروبية

ستراسبورغ ـ أ.ف.ب: تولى الجنرال البلجيكي غي بوشنشميت امس قيادة القوات الأوروبية خلال حفل اقيم في ستراسبورغ شرق فرنسا حيث مقر هذه الهيئة العسكرية متعددة الجنسيات.

وبذلك يحل محل الجنرال الفرنسي اوليفييه دي بافينشوف الذي تولى قيادة هذه القوات التي أسستها فرنسا وألمانيا في 1992، مدة سنتين.

وتندرج القوات الأوروبية وهي هيئة قيادة دائمة عملانية قادرة على الانتشار في عمليات في مهلة قصيرة، في اطار الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي. وتنتمي بلجيكا وإسبانيا ولوكسمبورغ الى الدول الخمس الأساسية التي انضمت الى هذه الهيئة العسكرية بينما منحت اليونان وايطاليا وبولندا وتركيا وضع دول شريكة.

وفي 2012 انجزت القوات الأوروبية مهمة في مدة سنة في افغانستان في اطار عمليات حلف شمال الأطلسي وتولى فيها الجنرال الفرنسي اوليفييه دي بافينشوف منصب قائد أركان قوة ايساف. وقد تولت القوات الأوروبية مهمة قيادة في افغانستان من 2004 الى 2005 وكانت سنة 2002 النواة الأساسية لقوة انتشرت في كوسوفو (كفور). وقال الجنرال بوشنشميت امام الصحافيين «يجب تفادي ان نكون فقط في نطاق الحلف الأطلسي» معربا عن الأمل في ان تتمكن القوات الأوروبية في المستقبل من العمل في «اطار مهمة للاتحاد الأوروبي».

وتتكون القوات الاوروبية من وحدتين: الأركان التي تعد 400 عسكري ولواء متعدد الجنسيات يضم اكثر من 500 شخص.